قتلى وجرحى بانفجار سيارة في اللاذقية

سوريا : «أحرار العشائر» يطلق معركة «رد الكرامة» في بادية السويداء

من إعلان أحرار العشائر بيان انطلاق معركة رد الكرامة

ميليشيا حزب الله تهاجم «داعش» قرب حدود لبنان

■ قوات النظام السوري وميليشيا حزب الله يهاجمان «داعش» قرب حدود لبنان

■ هدنة في غوطة دمشق الشرقية بين «فيلق الرحمن» وروسيا

دمشق – «وكالات» : أفادت مصادر أمنية سورية بمقتل ثلاثة أشخاص، وإصابة 10 آخرين، نتيجة انفجار سيارة قرب حاجز أمني في ضاحية تشرين على أطراف مدينة اللاذقية الساحلية، أمس السبت.

وقالت المصادر إن «سيارة نوع مرسيدس انفجرت قبل ظهر أمس قرب حاجز أمني في محيط مستشفى العثمان بضاحية تشرين على أطراف اللاذقية، وتسببت بمقتل ثلاثة أشخاص، وجرح 10 آخرين».

وأضافت أن «التحقيقات جارية لكشف أسباب الانفجار»، مؤكدة أن «التحقيقات حتى الآن لم تثبت أن الانفجار حدث نتيجة عمل إرهابي».

من ناحية أخرى أطلق جيش أحرار العشائر معركة جديدة أطلق عليها «رد الكرامة»، ضد قوات النظام وميليشياته في بادية السويداء، لاستعادة ما خسره عقب انسحابه من المنطقة قبل 10 أيام، حيث تمكنت قوات النظام السوري من التقدم مساحة كبيرة، وسيطرت على نقاط عدة.

وأعلن جيش أحرار العشائر عن أسر 15 عنصراً من قوات النظام، بينهم ضابطان وقتل وجرح العديد من العناصر، كما أعلن استعادة السيطرة على مساحة واسعة من بادية السويداء، بالقرب من منطقة «أم شرشوح» جنوب غرب مخيم الحدلات للنازحين، حيث تتعرض المنطقة لقصف جوي ومدفعي عنيف، وفقاً لما أوردته شبكة شام الإخبارية، اليوم السبت.

وكان الناطق باسم جيش أحرار العشائر محمد عدنان أكد أن «الجيش انسحب جراء القصف الجوي والمدفعي والصاروخي العنيف، حفاظاً على أرواح عناصره، واليوم يعود الجيش لاستعادة ما خسره بعد تجهيز خطط عسكرية قوية».

من جهة أخرى قالت وحدة الإعلام الحربي التابعة لميليشيا حزب الله اللبنانية، إن قوات النظام السوري ومقاتلي الحزب هاجموا جيبا من الأراضي يخضع لتنظيم داعش على الحدود مع لبنان وسيطروا على عدد من التلال الجمعة.

وقالت الوحدة، إن مقاتلي ميليشيا حزب الله وعدداً من قوات النظام السوري يضيقون الخناق على داعش في المنطقة الحدودية القاحلة، وقال تلفزيون «الإخبارية» السوري الرسمي، إن قوات النظام السوري هاجمت المتشددين على الجانب السوري من الحدود وسيطرت على عدد من التلال.

ويجهز الجيش اللبناني لشن هجوم ضد داعش من داخل لبنان ومن المتوقع أن يبدأ الهجوم قريبا.

وقالت مصادر عسكرية لبنانية، إن الجيش سيحارب التنظيم على الأراضي اللبنانية دون أي تعاون مباشر مع قوات النظام السوري أو حزب الله.

وأي مؤشر على عمليات مشتركة مع ميليشيا حزب الله أو الجيش السوري قد يهدد المساعدات العسكرية الكبيرة التي يحصل عليها الجيش اللبناني من الولايات المتحدة.

ويقدم الجيش الأمريكي أسلحة للجيش اللبناني وقالت السفارة الأمريكية، إن الولايات المتحدة، التي تصنف حزب الله كجماعة إرهابية، سلمت 8 مركبات مدرعة جديدة للجيش اللبناني يوم الإثنين.

من ناحية أخرى توصل «فيلق الرحمن» مع الجانب الروسي إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غوطة دمشق الشرقية ظهر الجمعة، على أن يبدأ تنفيذه عند الساعة العاشرة مساء أمس السبت بالتوقيت المحلي (7 بتوقيت غرينتش).

وقال «فيلق الرحمن» في بيان له: «بعد مفاوضات استمرت مع الجانب الروسي لمدة ثلاثة أيام، تم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية وجوبر، وسيدخل حيز التنفيذ الساعة العاشرة مساء بتوقيت دمشق».

وأكد الفيلق في بيانه أن «الاتفاق الذي وقع في جنيف بين ممثلين عن فيلق الرحمن وممثلين عن روسيا يشمل فك الحصار عن الغوطة الشرقية مع الحفاظ على مستحقات العملية السياسية».

وأوضح الفيلق أن تفاصيل الاتفاق سيتم الإعلان عنها في مؤتمر صحفي غدا الإثنين.

وفشلت القوات الحكومية السورية، التي حشدت قوات كبيرة من الفرقة الرابعة التي يقودها شقيق الرئيس السوري بشار الاسد، في دخول الغوطة منذ مطلع الشهر الجاري، وتكبدت خسائر جسيمة تجاوزت الـ130 بين قتيل وجريح، بحسب ما نشره «فيلق الرحمن».

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الدفاع الروسية كانت قد أعلنت أواخر الشهر الماضي عن إدخال الغوطة الشرقية ضمن مناطق خفض التصعيد بعد موافقة «جيش الإسلام» على ذلك.

فرنسا والأمم المتحدة تتمسكان بتفاهم حفتر والسراج

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وخليفة حفتر وفائز السراج

عواصم – «وكالات» : أعلنت الرئاسة الفرنسية في بداية الأسبوع الجاري، أن الرئيس إيمانويل ماكرون أجرى اتصالا مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، تناولا خلاله الوضع الليبي في ضوء الجولة التي قام بها سلامة في ليبيا.

وأكد ماكرون وفق الرئاسة، أهمية الإبقاء على الديناميكية التي أطلقها اجتماع «لا سيل سان كلو» بين قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج تحت إشراف الأمم المتحدة، إضافة إلى التمسك بخريطة الطريق التي تم تبنيها خلال هذا الاجتماع، وذكر بيان الرئاسة الفرنسية أن ماكرون حيا عمل سلامة كي تتبنى كل الأطراف خريطة الطريق في مسار يشملهم كلهم.

وأكد البيان الرئاسي أن فرنسا ستبقي جهودها إلى جانب الأمم المتحدة في الأيام والأشهر المقبلة، مع شركائها ومن بينهم إيطاليا من أجل السلام في ليبيا.

إلى ذلك، قال مصدر فرنسي رفيع متابع لجولة سلامة في ليبيا بحسب صحيفة «الحياة»، إن مبعوث الأمم المتحدة زار عدداً كبيراً من المدن الليبية أبرزها، طرابلس وبنغازي ومصراته والقبة والبيضاء والزنتان التي وصلها أمس.

ونقل المصدر عن سلامة انطباعه بأن بيان «لا سيل سان كلو» يحظى بتأييد حول بعض النقاط فيه، من بينها، اتفاق الطرفين المتنازعين على ضرورة اعتماد الحل السياسي للنزاع، وإعلان وقف النار مع استمرار الحرب على الإرهاب، والتوافق على إجراء انتخابات شرعية خلال العام المقبل.

وأضاف المصدر أن هذه النقاط الثلاث من اتفاق «لا سيل سان كلو» تحظى باتفاق نسبي وتفاعل إيجابي من الأطراف في ليبيا الذين اجتمع إليهم سلامة، مشيراً إلى أن المشاكل تظهر عندما يتم تناول التفاصيل، أولها تعدد الوساطات الخارجية والتدخلات، فقرنسا ليست البلد الوحيد الذي يحاول التوسط، فمنذ بضعة أسابيع كانت هناك مبادرة هولندية وهناك عمل إيطالي مستمر والمصريون يعملون على الخط بين حفتر ومصراته، فالانطباع الليبي أن هناك عدداً كبيراً من التدخلات والذين شعروا بأنهم أبعدوا عن مسار «لا سيل سان كلو» يقولون إنهم ضد التدخل الأجنبي.

وتابع المصدر ذاته أن دخول البحرية الإيطالية إلى المياه الإقليمية الليبية رفضه كل أعداء رئيس الوزراء السراج الذين أبعدوا عن لقاء «لا سيل سان كلو»، لأن الأخير قبل به.

وأضاف أنه منذ وصل سلامة إلى ليبيا في الـ3 من أغسطس الجاري، أكد أن الأمم المتحدة لا تملك جنوداً ولا مصالح اقتصادية وبإمكانها منح الشرعية لأي تحرك، لذلك، يعمل سلامة على وضع خريطة طريق توافقية، على أساس مواعيد محددة منها تجديد مهمة الأمم المتحدة في مجلس الأمن مع تقديم عرض في 28 أغسطس والمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر المقبل.

وقال المصدر الفرنسي إن الموقف الأمريكي من الوضع في ليبيا يقتصر على الاهتمام بالحرب ضد الإرهاب، أي أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تؤيد كل من يقاتل القاعدة في ليبيا ولكنهم مصرون على أنهم لا يريدون التدخل في المسار السياسي الليبي.

وتابع أن ما من شخصية كبيرة من الإدارة الأمريكية تتابع الملف الليبي كما يفعل الرئيس الفرنسي الذي جمع الأطراف في «لا سيل سان كلو»، ويتابع بدقة ما يقوم به سلامة، إذ أجرى اتصالا مطولا معه لمعرفة تفاصيل الأحداث، وكشف المصدر أن سلامة يتنقل في المدن الليبية، على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة يمنع عليها البقاء ليلاً في المدن الليبية، ويمكن لسلامة البقاء في مجمع الأمم المتحدة في طرابلس أو في تونس وفق متطلبات عمله.

إدانة عربية وإسلامية لحادث الدهس الإرهابي

الأردن: تنكيس العلم حداداً على ضحايا هجوم برشلونة

هجوم برشلونة الإرهابي

عواصم – «وكالات» : أدانت دول عربية ومنظمة التعاون الإسلامي وتركيا حادث الدهس الإرهابي الذي شهدته مدينة برشلونة الإسبانية الخميس ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وبعث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة لملك إسبانيا فيليب السادس في ضحايا حادث الدهس الإرهابي الذي وقع في مدينة برشلونة الخميس.

وقال الملك سلمان: «علمنا بنبأ حادث الدهس الإرهابي الذي وقع في مدينة برشلونة، وما نتج عنه من ضحايا وإصابات، وإننا إذ نستنكر هذه الأعمال الإجرامية بشدة، لنعرب لكم ولأسر الضحايا باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا، عن أحر التعازي وصادق المواساة، متمنين الشفاء العاجل للمصابين، ومجددين موقف المملكة العربية السعودية الثابت في رفض الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، ومؤكدين أهمية الجهود الدولية لمواجهته والقضاء عليه».

وكما بعث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء مماثلة للملك إسبانيا قال فيها: «ببالغ الحزن علمتُ بنبأ حادث الدهس الإرهابي الذي وقع في مدينة برشلونة، وإنني إذ أعرب لكم عن الاستنكار الشديد لهذا العمل الإرهابي، لأقدم التعازي والمواساة لكم ولأسر الضحايا، داعيا الله عز وجل أن يجنب بلدكم كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب».

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي الحادث، وأعرب الأمين العام يوسف العثيمين، عن «أسفه العميق إزاء هذه الجريمة الإرهابية الفظيعة»، مؤكدا أن «الإرهاب ليس له دين أو جنسية أو عرق».

وأعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بأبوظبي في بيان «عن استنكار دولة الإمارات وإدانتها لهذا العمل الإرهابي»، وأكدت «موقف الإمارات الثابت الرافض لمختلف أشكال العنف والإرهاب الذي يستهدف الجميع دون تمييز بين دين وعرق وأيا كان مصدره ومنطلقاته».

وشجبت وزارة خارجية مملكة البحرين الحادث، وأعربت «عن بالغ التعازي وصادق المواساة لأسر الضحايا وذويهم، وتمنياتها بسرعة الشفاء لجميع المصابين»، وشددت على موقف مملكة البحرين الرافض للعنف والتطرف والإرهاب وعلى ضرورة تعزيز الجهود لضمان القضاء على آفة الإرهاب الخطيرة التي تهدد أمن واستقرار العالم.

وأعرب المصدر عن خالص التعازي وصادق المواساة إلى حكومة وشعب إسبانيا وإلى أسر الضحايا وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

وفي عمان، أدان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الهجوم في برشلونة، وأعرب في برقية بعث بها إلى ملك إسبانيا فيليب السادس، عن «استنكاره الشديد لهذا العمل الإجرامي الجبان».

كما أعلن الديوان الملكي الهاشمي في الأردن، اليوم الجمعة، عن تنكيس علم السارية عند المدخل الرئيسي للديوان من صباح الجمعة وحتى الساعة السادسة مساء من اليوم نفسه، حدادا على الضحايا الأبرياء الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي، بحسب صحيفة «الغد» الأردنية.

وأدان الملك عبدالله الثاني، في برقية بعث بها إلى الملك فيليب السادس، ملك إسبانيا، الهجوم الإرهابي، معربا عن استنكاره الشديد لهذا العمل الإجرامي الجبان، مؤكدا وقوف الأردن وتضامنه مع إسبانيا في هذه الظروف الصعبة، والتزامه في دعم الجهود الدولية للحرب على الإرهاب.

وأدان رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، هجوم برشلونة، وقال: «نشارك الشعب الإسباني الصديق آلامه وأحزانه، ونتقدم بتعازينا العميقة لذوي الضحايا الذين لقوا مصرعهم ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى، سنواصل التعاون والتضامن مع صديقتنا وحليفتنا إسبانيا في مكافحة الإرهاب».